لد في ايراده خيل الاعدا او البيت منقول من قول الطائي في صفة السيف ✿
● أخو ثقة أرضاه في الروع صاحبا ● وفوق رضاه أنني انا صاحبه ●
✿ اي هو يرضاني ايضا صاحبا فوق الرضا ✿

كتائب ما انفكت تجوس عمائرا من الارض قد جاست اليه فيافيا

اي فحوت كتائب وان رفعت فالمعنى كتائب كتائب لا تزال تطا وتدوس قبايل
للغارة وقد قطعت اليها مفاوز والعماير جمع عمارة وهي القبيلة والمعنى ان كتائب
لا تزال تاتي الاعدا للغارة عليهم قال الاصمعي تركت فلانا يجوس بني فلان
✿ ويجوسهم يدوسهم ويطلب فيهم ✿

غزوت بها دور الملوك فباشرت سنابكها هاماتهم والمغانيا
وانت الذي تغشى الاسنة اولا وتانف ان تغشى الاسنة ثانيا

يريد انه اول من يبارز قرنه في الطعان ويأنف ان يأتيه ثانيا بل اول سبقه اليها

اذا الهند سوت بين سيفي كريهة فسيفك في كف تزيل التساويا

اى اذا طبعت الهند سيفين فجعلتهما سوا في الحدة والمضا فالسيف الذي في
كفك يكون امضى لان كفك تزيل تساويهما بشدة الضرب ✿

ومن قول سام لو راك لنسله فدى ابن اخي نسلي ونفسي وماليا

وروي ابن جني فدى ابن بالاضافة سام بن نوح ابو البيضان وحام ابو السودان
يقول لو راك سام كان من قومه لنسله فدى ابن اخي ولدي ونفسي ومالي اي لكان
✿ يفديك بنفسه ويقول لولده انا وانتم فدا ابن اخي ✿

مدى بلغ الاستاذ اقصاه ربه ونفس له لم ترض الا التناهيا

اي الذي ذكرته من مناقبك مدى بلغك الله غايته ونفسك التي لا ترضى الا ان تبلغ النهاية

دعته فلباها الى المجد والعلى وقد خالف الناس النفوس الدواعيا

اى دعت نفسه الى المجد فلباها واجابها وغيره لم يجبها اذ دعته نفسه الى المجد لانه
يات ما يكسبه المجد والشرف من الجود والشجاعة والاخلاق الحميدة اتينها انت

فاصبح فوق العالمين يرونه وان كان يدنيه التكرم نائيا

✿ اي يرونه نائيا عنهم وان كان التكرم يدنيه منهم ✿

ودخل اليه بعد انشاده هذه القصيدة فابتسم اليه الاسود ونهض فلبس
نعلا فرأى ابو الطيب شقوقا برجليه وقبحهما **فقال**

اريك الرضا لو اخفت النفس خافيا وما انا عن نفسي ولا عنك راضيا

يقول لو اخفت النفس ما فيها من كراهتك لاريتك الرضى اي لو قدرت على اخفا ما
في نفسي من البغض لك والكراهة لقصدك كنت اريك الرضا ولكني لست براض عن
نفسي في قصدي اليك ولا عنك لتقصيرك في حقي ولجفائك في صفة الظاهر ✿

ابن

أمينا واخلافا وغدرا وخسة وجبنا اشخصا لحت لي ام مخازيا

نصب هذه كلها على المصدر بفعل مضمر كانه قال اتمين مينا وتخلف اخلافا والمعنى اتجمع
بين هذه المخازي كما تقول العرب أحشفا وسوء كيلة اى اتجمع بين سوء الكيل واعطاء
الحشف ثم قال انت شخص ظهر لي ام مخازي اي انك كانك مخازي ومقابح لاجتماعها
✿ فيك ووجودها منك ✿

تظن ابتساماتي رجاء وغبطة وما انا الا ضاحك من رجائيا
وتعجبني رجلاك في النعل انني رأيتك ذا نعل اذا كنت حافيا
وانك لا تدري الونك اسود من الجهل ام قد صار ابيض صافيا

ويروى انك لمن فتجدا وتعجبني انك لا تدري يقول اتعجب منك اذا كنت ناعلا
لاني اراك اذا كنت حافيا ذا نعل لغلظ جلد رجلك وتعجبني معناه من التعجب لا من
✿ الاستحسان وانني بفتح ان ✿

ويذكرني تخييط كعبك شقه ومشيك في ثوب من الزيت عاريا

يروى تخييط رفعا ونصبا فمن رفع اضمر المفعول الثاني ليذكرني وهو الكاف على
تقدير ويذكرنيك خياطتك شق كعبك وقال ابن فورجة تخييط كعبك ومشيك
منصوبين قال ففاعل يذكرني رجلاك في النعل وقد تقدم وتخييط مفعول ثان
ومشيك كذلك هذا الكلام واراد تخييط شق كعبك فقدم الكعب ثم كنى عنه وقوله
في ثوب من الزيت يذكر ان مولاه كان زياتا يبيع الزيت وان الاسود كان يحمل
الزيت عاريا ويمشي متلطخا فكانه في ثوب من الزيت هذا معنى قول ابن جني وقال
ابن فورجة يعني انه اسود الى الصفرة كلون الزيت واهل العراق يسمون من كان غير
مشبع السواد زيتيا اى انت في حال كونك عاريا في ثوب من الزيت لانك حبشي

ولولا فضول الناس جئتك مادحا بما كنت في سري به لك هاجيا

اي انا اهجوك في سري وان مدحتك ظاهرا فلولا فضول الناس لا ظهرت هجاك وقلت
انا امدحك به فكنت لا تعلم ذلك ولكن الناس فيهم فضول فهم كانوا يعقلون الذي
✿ اتاك به هجاء لا مديح ✿

فاصبحت مسرورا بما انا منشد وان كان بالانشاد هجوك غاليا

اي كنت تسر بانشادي هجاك تظنه مديحا وان كان يغلو هجوك بالانشاد لانك
✿ اقل قدرا من ان تهجى او ينشد هجاوك ✿

وانك لا خيرا افدت فانني افوت بلحظي مشفريك الملاهيا

اي لم تفدني خيرا ولم تحسن الي فانني استفدت الملاهي برويتي هذا اذا جعلت
افدت بمعنى استفدت ويجوز ان يكون المعنى افوت نفسي الملاهي بلحظي مشفريك
✿ فيكون المفعول الاول محذوفا ✿

Copyright © King Saud University